

تفسير غريب القرآن

[122] عند ا في اللوح المحفوظ، و * (ما فرطا في الكتاب من شئ) * (1) ما تركنا في اللوح المحفوظ * (من شئ) * (2) من ذلك لم نكتبه ولم نثبت ما وجب إثباته مما يختص به وقيل المراد بالكتاب: القرآن لأنه ذكر فيه جميع ما يحتاج إليه من أمور الدين والدنيا أما مجملا وأما مفصلا، و * (حتى يبلغ الكتاب أجله) * (3) أي حتى ينتهي ما كتب من العدة، و * (اكتبها) * (4) لنفسه قيل: طلب كتابتها لنفسه، و * (لها كتاب معلوم) * (5) أي أجل، و * (نصيبهم من الكتاب) * (6) ما كتب لهم من العذاب، و * (لبثتم في كتاب ا) * (7) أي أنزل ا في كتابه انكم لاثنون الى يوم البعث. (كتب) * (كثيلا مهيلا) * (8) رملا سائلا يقال: لكل ما أرسلت من يدك من رمل أو تراب أو نحو ذلك قد هلته يعني ان الجبال فتت من زلزلتها حتى صارت كالرمل المذرى. (كذب) * (كذابا) * (9) تكذيبا. (كسب) * (لها ما كسبت) * (10) من الخير، و * (عليها ما اكتسبت) * (11) من الشر وتخصيص الكسب بالخير والاكتساب بالشر لأن الاكتساب فيه إعتمال والشر تشتهيه النفس فكانت أجد في تحصيله وأعمل بخلاف الخير وقوله: * (ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم) * (12) أي اقترفته من إثم القصد الى الكذب في اليمين وهو أن يحلف على ما يعلم انه خلاف ما يقوله وهو اليمين الغموس. (كعب) * (كواعب) * (13) نساء قد كعب ثديهن.

1، 2 - الانعام: 38، 3 - البقرة: 235، 4 - الفرقان: 5، 5 - الحجر: 4، 6 - الأعراف: 36، 7 - الروم: 56، 8 - المزمل: 14، 9 - النبأ: 28، 10، 11 - البقرة: 286، 12 - البقرة: 225، 13 - النبأ: 33. (*)